

## عائلات-مخطوفين-سوريين-لدى-داعش-يطالبون-بمعلومات-عنهم-



شكلت عائلات مخطوفين سوريين لدى تنظيم داعش مجموعة الثلاثاء طالبت التحالف الدولي الذي هزم التنظيم المتطرف في سوريا بالسعي لتقديم معلومات إليهم عن أقاربهم المفقودين.

وقال خليل الحاج صالح، رئيس هذه المجموعة التي تشكلت تحت اسم "تحالف أسر الأشخاص المختطفين لدى تنظيم داعش" في مؤتمر صحفي عقده في باريس "بعد أن فقدنا الأمل لسنوات بالحصول على معلومات، نطالب دول التحالف بإجراء عمليات بحث وإعلامنا بمصير المفقودين لأن انهيار تنظيم داعش يقدم فرصة تاريخية" للعثور على المفقودين.

وتفيد معلومات لمنظمات غير حكومية عديدة أن هناك أكثر من ثمانية آلاف شخص فقدوا منذ العام 2013 في المناطق التي كانت تحت سيطرة التنظيم المتطرف في سوريا، وهناك العديد بينهم من الناشطين في الدفاع عن حقوق الإنسان والصحافيين.

وكانت قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة قدمت الدعم العسكري لقوات سوريا الديمقراطية التي بدأت منذ العام 2015 بقضم مناطق سيطرة تنظيم داعش حتى سقوط آخر معقل "للخلافة" في الباغوز شرق الفرات في آذار/مارس الماضي.

وقال نديم حوري من منظمة هيومن رايتس ووتش "الآن، أصبح بإمكان القوات التي تسيطر على مناطق داعش السابقة وداعميها الدويليين تقديم الأجوبة إلى الأسر، في حال جعلوا هذه القضية أولويتهم. هذه خطوة مهمة لأسر الضحايا بشكل خاص، ولجهود تحقيق العدالة في سوريا بشكل عام".

وقام ممثلو عائلات المفقودين السوريين بزيارة وزارة الخارجية الفرنسية الاثنين حيث طالبوا بإنشاء آلية تتيح تشكيل قاعدة معلومات وتقديم السبل التي تتيح للقوات المحلية المسيطرة في شمال شرقي سوريا التعامل مع هذه المعلومات.

وأضاف الحاج صالح "إن جميع المقار والسجون والوثائق التي تركها تنظيم داعش باتت اليوم بأيدي أجهزة استخبارات قوات التحالف، وعليهم "مساعدتنا".

من جهته تطرق الناشط السوري في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان المحامي أنور البني خلال المؤتمر الصحفي نفسه إلى المقابر الجماعية التي عثر عليها في الرقة ودير الزور وتضم آلاف الجثث، فحث دول التحالف على تقديم السبل اللازمة لكشف هويات أصحاب الجثث، مثل الأطباء الشرعيين والخبراء في هذا المجال.